

اشتباك ثقافي حاد في بيروت... إعلان الحجاب يشعل نيران الاحتجاجات



تذمر العديد من المواطنين اللبنانيين وأبدى مستخدمو الإنترنت استياءهم بسبب صورة إعلانية أظهرت عارضة أزياء بحجاب، داعين إلى مقاطعة العلامة التجارية التي تعلن، مما دفع مؤسسها إلى الرد على الحملة.

وفي التفاصيل أثارت علامة تجارية للعناية بالبشرة أسسها الكوميدي والمؤثر اللبناني توفيق بريدي، المعروف باسم "توفلوك"، الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب ملصق إعلاني لعارضة الأزياء زينب فارس وهي محجبة.

وأطلقت علامة "أنتاتي" للعناية بالبشرة في وقت سابق من هذا العام، حملة إعلانية للشركة بحي الأشرفية في بيروت ذي الأغلبية مسيحية.

وتضمنت الحملة ملصقات تظهر، امرأة غير محجبة ومؤسس العلامة التجارية، فيما حوت ملصقات أخرى صورة امرأة محجبة تروج لمنتجات الشركة.

وقال مدير الشركة توفيق بريدي: "لم يكن اختيار الملصق يهدف بأي حال من الأحوال إلى استفزاز سكان الأشرية. وُضع هذا الملصق، مثل الملصقات الخمسة عشر الأخرى في الحي، حول متجر التباريس، لتشجيع المهتمين على زيارته".

وكتب بريدي على حسابه على "لينكد إن"، ردًا على أحد مستخدمي الإنترنت الذين انتقدوا الصورة الإعلانية على إنستغرام: "نعم، اخترنا وضع صورة زينب في الأشرية، لأننا نؤمن بأن الجمال لا دين له، وأن الاحترام لا يقاس بالمعتقدات".

وعلق مستخدم آخر باسم "دون" على منصة X ، الإسلام السياسي ضد المسيحيين اللبنانيين، داعيًا لمقاطعة منتجات الشركة.

وندد مستخدمون بـ: "التقليل من شأن الحجاب في الأشرية" و"تطبيع الأعراف الثقافية الإسلامية في الأماكن العامة المسيحية".

وعلاّق آخر غاضبًا على منشور توفيق بريدي على "لينكد إن" أن: "ضع إعلان بيكيني في معقل لحزب الله، ثم تحدث معنا عن الوحدة الوطنية".